

يسئل عليك ما شوا من نار وحقا تنص ان فيات الراء بكما تكذب بان  
 ان قول الله في سورة يسئل عن ذنوبه والنس والجان فبما الراء بكما تكذب بان  
 الايات ولهذا روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه السورة على الجن  
 والافاعي اياها لما قصمت شجر خلقهم وموتهم وبعضهم وجرأهم و  
 اما ما سأل الخلق في شرحهم الملائكة وطرح متعودون على المعصية فانار  
 وهو حيايقوه منها قال الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل  
 عبادكم موت لا يسبقونك بالقول وهم بامر الله يعملون بوعام ما بين الاديهم  
 وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيتك مشفقون ومن  
 نزل منهم اني الله من دونه فذا الذي يحجز بينك وبين خلقك انظر  
 وقد استفاضت عن جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم ان هارون  
 وماروت كانا مملكين وانما خيرا بعد الوقوع في المعصية بين عذاب  
 الدنيا وعذاب الآخرة فاسترا عذاب الدنيا ليعلمها بالقطعة و  
 قد روى في ذلك حد يثرفوع من حد يثربان عمر بن النضر صلى الله عليه وسلم  
 خذبه الامام احمد وابن حبان في صحيحه لكن قد قيل ان الصحيح  
 انه موقوف على كعب ورضاه الامام احمد من حد يثربان عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه سأل جبرئيل عليه السلام فقال ما لي الارق  
 منك يا جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل ما منكم منكم منكم منكم  
 خلقت النار ووه ايضا في كتاب السنن قد روى في اي عمرك ان جبرئيل  
 قال بلغني ان جبرئيل عليه السلام جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وجبرئيل عليه السلام يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك  
 يا جبرئيل قال وما يبكيك انت يا محمد ما جعلت عينا من خلق الله  
 جعلت مخالفة ان اعصيت فيلقين فيها وقد روى نحوه من وجه  
 اخر من سلا ايضا ورضاه الطبراني عن ابن ابي عمير بن ابي خيثمة  
 ان ابا محمد بن علي بن عبد الله بن ابي اسلم عن ابيه عن عمه جبرئيل  
 عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم حزين لا يبفر رأسه  
 فقال

فقال له مالي اراك يا جبرئيل حزين بما قال اني رايت نفخة من جهنم قام  
 ترجح الي روي بعد وقال لم يرفعه عن زيد الا على نقره به ابنه  
 محمد بن علي بن خلف وهذا يدل على ان غيره وقفا ورضاه الطبراني  
 ايضا من طريق سلام الطويل عن ابي جبرئيل الكندي عن عدي بن عبد الكندي  
 عن عمر ابن الخطاب قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم في  
 غير حديته الذي كان يا تيت فيه فقال له يا جبرئيل مالي اراك متغير  
 اللون قال ما جعلت حتى امر الله عز وجل بمنافخ النار قال يا جبرئيل  
 صف النار واغيت لي جهنم فذكر الحديث وسند ذكره انشا الله تعالى  
 مفرا في الكتاب في مواضع ثم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم كحشيت يا جبرئيل لا يصعد قلب من قاموت قال فنظر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل وهو يبكي فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تبكي يا جبرئيل وانت من الله بالمكان الذي انت الله فقال  
 وما لي لا ابكي انا اصق بالبعاء لعلي ان اكون في عالم الله عز وجل  
 التي انا عليها وما ارضي لعلي ابتلي بما ابتلي به هارون وما روت قال  
 الملائكة وما ادرى لعلي ابتلي بما ابتلي به هارون وما روت قال  
 فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبرئيل عليه السلام فما اذا  
 يبكيان حتى نوديان يا محمد ويا جبرئيل ان الله عز وجل قد امتكبا  
 ان تصيباه فارفع جبرئيل ورضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيم يقوم من الانصار فيحكون فقال الضحكون ووراءكم جهنم فلو  
 تعلمون ما اعلم اضحكتم قليلا وليكنتم كثيرا ولما اسفتم الطعام  
 والشراب وخر جنتكم الى الصعدات تجارون الى الله عز وجل فنودي يا  
 محمد اتقنط عبادي انما بعثتك مبشرا ولم ابعثك معسرا قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا وسلام الطويل ضعيف

لعله  
 منذرا